جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم علوم القرآن
الدراسات الاولية
المادة/الأدارة والإشراف التربوي (اتجاهات حديثة)
المرحلة / الثانية
المحاضرة/ الرابعة

عنوان المحاضرة / مفهوم القيادة التربوية وأنماطها ومهاراتها السلوكية

1. **مفهوم القيادة التربوية وأنماطها ومهاراتها السلوكية.**
2. **القيادة الشعبيه لبرنامج التربوي.**
3. **النمط العقلاني .**
4. **المهارات السلوكية للقيادة الادارية التربوية.**

اسم التدريسي
.م.م. فاطمة اسماعيل طلال

1- مفهوم القيادة التربوية وأنماطها ومهاراتها السلوكية:

يطلق على العصر الذي نعيش فيه عدة تسميات، ولعله من الانصاف ان نسميه ، عصر الادارة، فما من نشاط او اكتشاف او اختراع او انتاج او تغيير لا تدفعه الادارة وتقف خلف وجوده، فهي المسئولة عن النجاح الذي تصادقه المنظمات، كما انها تأخذ على عاتقها تأكيد استمرار عمل الخدمات وتدفق الانتاج وسير الحياة اليومية العامة بالمجتمع والدولة الى غاياتها.

هذا وقد تأكدت ابعاد القيادة من خلال افتراض ان المجموعة العاملة تشترك في عديد من الاحتياجات اهمها :

١ - حاجاتهم الى اعمال يؤدونها ، وهو افتراضيا السبب في تشكيل المجموعة وافراد هذه المجموعة سوف يكونون غير راضين اذا لم يتمكنوا من أداء هذه الاعمال.

٢- حاجتهم الى ان يعملوا مع بعضهم كفريق وان يتم تحفيزهم كفريق و بمعنى آخر في حاجة الى التماسك والتلاحم الاجتماعي Group)
(Cohesion)

٣- ان كل فرد من افراد المجموعة له احتياجات شخصية يجب اشباعها من خلال العمل.

فمن ناحية يعتبر مهارة في اداء وظائف محددة، واسهل من اكتساب شخصية جديدة، ومن ناحية اخرى اذا تطلبت الظروف المختلفة ، أنماطاً مختلفة من الوظائف القيادية ، فان ذلك يضع عبنا اضافيا على قدرة القائد في تحليل مستلزمات الظروف المختلفة وفي اداء وظائف متنوعة (محمد احمد الغنام،١٩٧٥،ص١٨).

٢- القيادة الشعبيه لبرنامج التربوي:

فالادارة المدرسية اليوم قيادة تربوية تعمل لتنمية البرنامج التعليمي بما يشتمل من:

- **X وضع الاهداف المدرسية.**
- **X طرح الافكار التجديدية ومناقشتها مع اعضاء هيئة التدريس.**

X الشعور بالرضى بين اعضاء هيئة التدريس.

٣- انماط القيادة الادارية التربوية ؛

ان القيادة التربوية هي المرتكز الاساسي الذي يعتمد عليه تقدم المؤسسة التربوية وبغيره لا يمكن تحقيق أي تغيير فعال او اصلاح حقيقي في هذه المؤسسة فالقيادة التربوية تتعامل مع افراد مختلفي الثقافة، متعددي الاتجاهات، وهذا يتطلب منها قدرة على التعامل، بغض النظر عن اختلاف هؤلاء الأفراد مع ضرورة تنسيق جهودهم من اجل بلوغ الغايات المرسومة (محمد احمد الغنام، ١٩٧١ ، ص٥٣).

ويمكن تصنيف القيادة التربوية الى عدة تصنيفات: التصنيف الأول ويقسم القيادة الادارية والتربوية الى ثلاثة انماط هي : -

1 - النمط التقليدي (Traditional Leadership)، يسود هذا النمط من القيادة في المجتمعات القبلية والريفية ويقوم على الصورة الابوية لشخصية القائد وتتسم هذه القيادة بعدة مزايا منها، كبر السن وفصاحة القول والحكمة

2 - النمط الملهم (Chraismatic Leadership) هذا النمط من القيادة يصلح المزعامات الشعبية والمنظمات .

٣-النمط العقلاني (Rational Leadership) :

يتميز هذا النمط من القادة بانه غير شخصي وتكون الطاعة والولاء فيه لا للاعتبارات الشخصية وانما المجموعة من الاصول والمباديء والقواعد المرعية الثابتة، وفي هذا النمط يستمد القائد قوته من خلال مركزه الرسمي في مجال عمله من السلطات والصلاحيات والاختصاصات كما قام كل من رونالد ليبت (Ronald Lippit) ورالف هوايت (Ralph White) بدراسة علمية تضمنت أساليب القيادة وكان الهدف الاساسي للدراسة هو الوقوف على اثر الاساليب القيادية المختلفة على سلوك الفرد والجماعة، وهذه الانماط هي :

XI(القيادة التسلطية الاوتوقراطية (Authoritarian Leadership

X(القيادة الديمقراطية Democratic Leadership)

X القيادة الانسيابية (Laissez Faire Leadership)

الصورة الثالثة :

-القيادة الانسيابية او التسلية :

هي القيادة التي يتمتع فيها العاملون بملء حريتهم ويقتصر دور القائد في هذا النوع من القيادة على توصيل المعلومات الى العاملين ليتصرفوا كما يشاؤون .

والحقيقة ان ديمقراطية الادارة يجب الا تذهب الى حد فقدان المدير للقدرة على القيادة في ضوء فلسفة المشاركة. ومن ملامح هذا النمط القيادي ما يلي: -

1 - يترك القائد الانسيابي للعاملين حرية كبيرة اثناء العمل.

٢- يوصل المعلومات الى العاملين ويترك لهم مطلق الحرية في التصرف .

٣ - هذا النوع من القيادة هو اقل الانواع انتاجا.

٤- لا يبعث هذا النمط القيادي على احترام للقائد .

٤-المهارات السلوكية للقيادة الادارية التربوية :

لقد شهدت الادارة التربوية اتجاهات جديدة ، إذ لم تعد مهمة رجل الادارة التربوية، تسيير شؤون ادارته تسييرا روتينيا، يتمثل في المحافظة والتأكد من سير العمل وفق البرنامج المعد ، بل اصبح محور العمل في هذه الادارة يدور حول التلميذ وضرورة توفير الظروف والامكانات التي تساعد على توجيه نموه المتكامل والعمل على تحسين العملية التربوية لتحقيق هذا النمو، كما أصبح يدور حول تحقيق الاهداف الاجتماعية التي يتبناها المجتمع (هاني عبد الرحمن،١٩٧٥،ص٣).

ان هنالك عدة عوامل تساعد على النجاح في الادارة المدرسية، والقيادة التربوية شأنها في ذلك شأن ميادين الادارة الأخرى، وفي مقدمة هذه العوامل ما يتعلق منها بالمهارات الادارية.

ان نجاح رجل الادارة التعليمية يعتمد على ما يتمتع به من مهارات ادارية والمقصود بالمهارة اداء العمل بسرعة ودقة وهي بهذا المعنى تختلف عن القدرة من حيث ان القدرة تعني امكانية اداء العمل بصرف النظر عن السرعة او الدقة في ادائه .

ومعنى هذا ان المهارة قدرة فائقة متطورة والفرق بينها اذن فرق في الدرجة لا في النوع، وتتميز المهارة بانها مكتسبة ونامية، أي ان الانسان اكتسبها من خلال خبراته وتجاربه وممارساته وهذه بدورها تعمل على تنمية المهارة باستمرار وهناك مجموعة من المهارات التي تعتبر ضرورة لنجاح رجل الادارة التربوية ، هذه المهارات يتفق دارسو الادارة على تصنيفها الى ثلاثة

انواع :

-المهارات الفكرية او العقلية.

-المهارات الانسانية.

- المهارات الفنية .